درر المؤثورات للإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام (١٥٣ - ٢٠٣هـ)

الأستاذ الدكتور عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي
كلية التربية ـ الجامعة العراقية
Youssefantose19@gmail.com

Pearls of the Influences of Imam Ali bin Musa Al-Ridha, peace be upon him, (153-203 A.H.)

Prof. Dr. Abdel Rahman Ibrahim Hamad Al-Ghantousi
College of Education - Iraqi University

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز شخصية علمية ودينية كان لها تأثير بارز على الأمة الإسلامية، انه الإمام الرضا عليه السلام، الذي استلهم علمه من هدي وبيان الاثار التي تساعد وافضل ما يتسابق فيه المتسابقون بعظ مداسة كتاب الله والغوص والبحث عن الاء ومرويات اهل القران والسيرة من ال البيت والاصحاب والكشف عن اخبارهم وحقائقهم واظهار بلاغتهم ومؤثورات الامام تشمل انواع العلوم الدينية والتاريخية واللغوية تستحق ان تدرس وتنشر من هدي التنزيل والوحي الإلاهي وهدى الرسول الكريم صلى الله عليه وآله. لمتابعة ذلك وإبراز وتنوير الناس بحقائق قد لا يدركها كثير من الناس.

الكلمات المفتاحية: الإمام الرضا، العلوم الدينية، العلوم التاريخية، المأمون، طيفور بن عيسى.

Abstract:-

This study aims to t a scientific and highligh religious personality that had a prominent influence on the Islamic nation, that he is Imam Rida, peace be upon him, -Al who was inspired by his knowledge from guidance and the explanation of the effects that help and the best of what the contestants compete in by preaching the trampling of the Book of God, diving and searching for Ala and the narrations of the people of the Qur'an and the biography of God The house and the companions, revealing their news and facts, revealing their nce, and the imam's eloque influences include all kinds of religious, historical and linguistic sciences that deserve to be studied and published from the guidance of revelation, divine revelation, and the guidance of the Noble Messenger. God prays on him. low this and highlight and To fol enlighten people with facts that many people may not realize

Key words: Imam al-Rida, religious sciences, historical sciences, al-Mamun, Tayfur bin Issa.

المقدمة:

الحمد لله الذي جعل أهل بيت النبوة ، من أسراره وخاصتَه، وسمّاهم أهل العلم والورع، واستودع صدورهم كلامه ، و له الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات، هو الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كُفُواً أحد، واحد لا شريك له، ولا شيء مثله، ولا شيء يعجزه، سبحانه وتعالى وتقدس وتعاظم ربنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد هو سبحانه وتعالى أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائمًا بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. وصلاةً وسلاماً دائمين على رسول الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه ومن اهتدى بهداه، وترسم خطاه أما بعد:

لقد أذن الله سبحانه وتعالى، بعد أن أطبقت الجهالة على الأرض، وخيمت الظلمات على البلاد، وانتشر الشرك والضلال والابتداع في الدين، وانطمس نور الإسلام، وخفي منار الحق والهدى، و ذهب الصالحون من أهل العلم فلم يبق سوى قلة قليلة لا يملكون من الأمر شيئاً، وترأس أهل الضلال والأهواء، وأضحى الدين غريباً والباطل قريباً، حتى الناظر إلى تلك الحقبة السوداء المدلهمة ليقطع الأمل في الإصلاح ، ولكن الله عز وجل قضى بحفظ دينه وكتابه وهدي نبيه صلى الله عليه وآله، وكان من رحمته تبارك وتعالى بهذه الأمة كما أخبر بذلك الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه.. أن يكون للإمام علي الرضا عليه السلام شأنا في هذه الأمة ومنارا للحق ، هذا بحث جمعت أصوله من مصادر الشريعة والأدب يتعلق ببيان من أراد أن يتبع نهج الإمام عليه السلام المنبثقة من هدي التنزيل العزيز ، وهدي الرسول الكريم – صلى الله عليه وسلم – وبيان فضله على أوليائه وفضائلهم، والكشف عن أسرار حكمه ومؤثوراته وأثرها على أتباعه، وقد قمت بهذا العمل رغبة في تبصير الناس بحقائق ربما يجهلها كثير من الناس ،.فالشكر لله سبحان الذي أنعم على الإمام الرضا عليه السلام بهذا الموروث من بيت النبوة وهذا البحث نبين فيه درر مؤثوراته وبيان الآثار التي تساعد لحل المشاكل ، لدى الفرد والمجتمع والمستوحاة من نهج وخصال الإمام علي الرضا عليه السلام، وهذا أحق ما يشتغل به الباحثون، وأفضل ما يتسابق فيه المتسابقون، بعد مدارسة كتاب الله، ومداومة البحث فيه، الغوص والبحث عن آلاء ومرويات أهل القرآن والسيرة من آل البيت والأصحاب ، والكشف عن أخبارهم وحقائقهم، وإظهار بلاغتهم، ومؤثورات الامام

موسوعية ، تشمل أنواع العلوم الدينية والتاريخية واللغوية ، وهي جهود تتضمن معاني جيدة ومتميزة تستحق أن تدرس وتنشر واتبعنا البحث بخاتمة، سردنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث آملًا أن ينتفع به القاصي والداني، والله حسبنا، وهو ولي التوفيق...

المبحث الأول

سيرة الامام عليّ الرِّضى عليه السلام (١٥٣ ـ ٢٠٣ هـ)

هو الامام علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن، الملقب بالرضى: ثامن الأئمة، ومن أجلاء السادة أهل البيت وفضلائهم. ولد في المدينة المنورة. وكان أسود اللون، أمه حبشية. وأحبه المأمون العباسي، فعهد إليه بالخلافة من بعده، وزوّجه ابنته، وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الزيّ العباسي الّذي هو السواد فجعله أخضر وقد اصبح هذا اللون و شعار أهل البيت عليهم السلام، فاضطرب العراق، وثار أهل بغداد، فخلعوا المأمون، وهو في " طوس "وقد دعا المأمون الإمام الرضا لاستلام الخلافة منه، وعندما رفض الإمام ذلك، عرض عليه ولاية العهد فقبلها.ومهما اختلف المؤرخون في تحليل موقف المأمون، فان مبايعة الإمام الرضا له وقبوله بولاية العهد، يكشفان عن موقف أيديولوجي ظاهر بشرعية خلافة المأمون، وواقعية إمامة الرضا عليه السلام، وقد تحدث الإمام الرضا عليه السلام عن نظرية الشورى بصراحة وروى عن آبائه وأجداده الأطهار، وهو ما يكشف عن نظرية الإمام الرضا السياسية الحقيقة المنسجمة مع الخط العام لأهل البيت عليهم السلام، والتي تؤكد حق الأمة في الشورى واختيار حكامها وتدعو إلى قتل كل من يغتصبها حقها ويستولي عليها بدون إرادتها[1] ومن مؤثورات فقه الإمام الرضا عليه السلام: إن خطب إليك رجل رضيتم في دينه وخلقه فزوجوه ولا يمنعك فقره وفاقته[2].

قال تعالى: ﴿وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ﴾ (النساء:١٣٠) ومات الامام علي الرضا في حياة المأمون بطوس، ولم تتم له الخلافة. وعاد المأمون إلى السواد، فاستألف القلوب ورضي عنه الناس[3]. ودخلت سنة ثلاث ومائتين. وفي ذكر وفاة الامام على بن موسى الرضا عليه السلام ولى العهد: لقد كانت وفاته في آخر صفر بمدينة طوس، وكان سبب ذلك أنه أكل عنبا فمات فجأة، وصلّى عليه المأمون، وقيل إن المأمون سمّه في عنب، واستبعد ذلك

جماعة وأنكروه. قال: ولما مات كتب المأمون إلى الحسن بن سهل يعلمه بموته، وما دخل عليه من المصيبة بموته، وكتب إلى أهل بغداد وبنى العباس والموالى يعلمهم بموته، وأنهم إنما نقموا بيعته وقد مات، وسألهم الدخول في طاعته فأغلظوا له في الجواب، وكان مولد الامام على بن موسى بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة. وحجّ بالناس سليمان بن عبد الله بن سليمان بن على، وفيها غلبت السوداء على الحسن بن سهل وتغيّر عقله حتى شدّ في الحديد وحبس، فكتب القواد إلى المأمون بذلك فجعل في عسكره دينار بن عبد الله[٤]. وعن الامام الرضا عليه السلام أنه قال:" ان ممن ينتحل مودتنا أهل البيت من هو أشد فتنة على شيعتنا من الدجال"[٥] وقد رواه الإمام على بن موسى الرضا بسنده، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((إن الله فطم ابنتى فاطمة وولداها ومن أحبهم من النار)) [٦]. وذكر باسناده الامام عليّ بن موسى الرّضا رضي الله عنهما: قال اثنان عليلان أبدا: صحيح متخم، وعليل مخلّط. قال الراغب في المحاضرات: كان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عند المأمون فلما حضر وقت الصلاة رأى الخدم يأتونه بالماء والطشت، فقال الرضا عليه السلام: لو توليت هذا بنفسك. فإن الله تعالى يقول: " فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً "[٧].والامام علي بن موسى الرضا: اسلم على يديه طيفور بن عيسى بن سروشان الزاهد كان جده مجوسيا فأسلم على يدي الإمام علي بن موسى الرضا وهذا هو المعروف [٨]. وممن روى عن الامام الرضا ابن مهزيار[٩] توفي ٢٥٠ هـ، من أهل الأهواز. أصله من الدورق بخوزستان كان هو وأبوه نصرانيين، وأسلما. ونشأ عليّ في الاهواز. وتفقه. وروى عن " الرضا " علي بن موسى، واختص ب أبي الحسن العسكري (علي بن محمد) وصنف نحو ثلاثين كتابا، منها " الرد على الغلاة " و " التجمل والمروءة " و " المواريث " و " التقية " الملاحم " و ". وفيه النص على أن " مهزيار " بالزاي[١٠].و ذكر زيدان الكاتب المعروف أنسخ شعره في علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد انصرف من خراسان ودفع إليه شيئا بخطه منه وكانت النسخة عنده الى ان ولى المتوكل وولى ابراهيم بن العباس ديوان الضياع وقد كان تباعد ما بينه وبين أخي زيدان فعزله عن ضياع كانت في يده بحلوان وغيرها وطالبه بمال وألح عليه وأساء مطالبته فدعا اسحاق بعض من يثق به من اخوانه وقال له امض[١١]. وكان الامام علي بن موسى كثيرا ما يقول ﴿رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ وكان كثيرا ما يقول ويل للظالمين من الله. وفي ذكر اهل الأهواء والكلام في الدّين: قال المأمون يوما للامام عليّ

بن موسى الرّضى عليه السلام: بم تدّعون هذا الأمر؟ قال: بقرابة عليّ من النبي صلى الله عليه وسلم، وبقرابة فاطمة رضي الله عنها؛ فقال المأمون: إن لم يكن هاهنا شيء إلا القرابة ففي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بيته من هو أقرب إليه من عليّ، ومن هو في القرابة مثله؛ وإن كان بقرابة فاطمة من رسول الله، فإنّ الحقّ بعد فاطمة للحسن والحسين وليس لعليّ في هذا الأمر حقّ وهما حيّان؛ وإذا كان الأمر على ذلك، فإنّ عليّا قد ابتزّهما جميعا وهما حيّان صحيحان، واستولى عليّ على ما لا يجب له؛ فما أحار عليّ بن موسى نطقا[١٢]. فقد أخرج الصدوق في إكمال الدين والشيخ الحر في وسائل الشيعة والطبرسي في إعلام الورى عن الإمام الرضا أنه قال: لا دين لمن لا ورع له ويقول الامام عليه السلام: (إذا كانت الروايات مخالفةً للقرآنِ كذَّبتُها)[١٣]. وقال المر صفى: "أيام الخضرة هي الأيام التي أمر المأمون في جنده وقواده وبنى هاشم أن تطرح شعار السواد، وأن تلبس الخضرة في أقبيتهم وقلانسهم وأعلامهم يوم أن جعل على بن موسى بن جعفر ولى عهد المسلمين من بعده وسماه الرضا"[١٤].

على حين أعطى النّاس صفق أكفّهم ... علىّ بن موسى بالولاية والعهد[١٥]

وكان دعبل من المشهورين بالميل إلى الامام علي صلوات الله عليه وقصيدته مدارس آيات خلَت من تلاوة... مشهورة و كان يقول يحيى بن الحسين الحسني في إسناد صحيفة الرضا عليه السلام: لو قرىء هذا الإسناد في أذن مجنون لأفاق.[١٦] من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام وقصد بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بخراسان فأعطاه عشرة آلاف درهم من الدراهم المضروبة باسمه وخلع عليه خلعة من ثيابه فأعطاه بها أهل قم ثلاثين ألف درهم فلم يبعها فقطعوا عليه الطريق فأخذوها فقال لهم إنها إنما تراد لله عز و جل وهي محرمة عليكم فدفعوا إليه ثلاثين ألف درهم فحلف ألا يبيعها أو يعطوه بعضها ليكون في كفنه فأعطوه فردكم فكان في أكفانه [١٧]. دعبل وعلي بن موسى الرضا: يقول إياكم والظلم فإنه يخرب قلوبكم.- وعن الامام مرفوعا: الويل لظالم أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.- وعن الامام عليه السلام: ألا وإنّ الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب. فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله، قال الله سبحانه: إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض

الهنات ((٣))، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا. القصاص هناك شديد ليس هو جرحا بالمدى ولا ضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه[١٨] أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني موسى بن عيسى المروزي وكان منزله بالكوفة في رحبة طيىء قال سمعت دعبل بن علي وأنا صبي يتحدث في مسجد المروزية قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي أنشدني شيئاً مما أحدثت فأنشدته:

(مـــدارس آيـــات خلَـــتْ مـــن تـــلاوةٍ ومـــنزلُ وحـــيٍ مقفـــرُ العرَصـــات)

حتى انتهيت إلى قولي:

(إذا وُتِـــروا مـــدّوا إلى واتـــريهمُ أكفّـــاً عـــن الأوتـــار منقبضـــات)[١٩]

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ((أَفْضَلُ أَعْمَالِ أُمَّتِي انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ))، وَقَالَ لي فِي جملَة كَلَامه: كَيفَ خفت الْأسد؟ أَو مَا علمت أَن لحومنا معاشر بني فَاطِمَة مُحرمَة على السبَاع؟ فَقلت لَهُ: مثل سيدنَا، أَطَالَ الله بَقَاءَهُ، لَا يَقُول مثل هَذَا، وَمَا الَّذِي كَانَ يؤمنني أَن يكون هَذَا الحَدِيث بَاطِلا فأتلف، وَكَيف كَانَت نَفسِي، مَعَ طبع البشرية، تطمئن فِي مثل ذَلِك الْوَقْت، إِلَى هَذَا الحَدِيث؟ قَالَ: كَيفَ يكون هَذَا الحَدِيث بَاطِلا، مَعَ مَا رويناهُ من خبر زَيْنَب الكذابة مَعَ عَلِيّ بن مُوسَى الرِّضَا عليه السلام؟ قَالَ: فَقلت لَهُ: بلَى، قد رويت ذَلِك، وَلَكِن لم يخْطر فِي فكري من هَذَا شَيْء فِي تِلْكَ الْحَال. قَالَ مؤلف الْكتاب: فَقلت أَنا لأبي الْقَاسِم بن الأعلم، وَمَا خبر زَيْنَب الكذابة؟ فَإِنِّي لم أسمعهُ. قَالَ: هَذَا خبر مَشْهُور، بِإِسْنَاد لَهُم لَا أحفظه، وَذَلِكَ: أَن امْرَأَة يُقَال لَهَا زَيْنَب ادَّعت أَنَّهَا علوِيَّة، فجيء بهَا إِلَى عَلِيّ بن مُوسَى الرِّضَا عليه السلام، فَدفع نَسَبهَا. فخاطبته بِكَلَام دفعت فِيهِ نسبه، ونسبته إِلَى مثل مَا نَسَبهَا إِلَيْهِ من الادعاء، وَكَانَ ذَلِك بِحَضْرَة السُّلْطَان. فَقَالَ الامام الرِّضَا: عليه السلام أخرج أَنا وَهَذِه الْمَرْأَة إِلَى بركَة السبَاع، فَإِنِّي رويت عَن آبَائِي عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: أَن لُحُوم ولد فَاطِمَة صلوَات الله عَلَيْهَا مُحرمَة على السبَاع، فَمن أَكلته السبَاع فَهُوَ دعي[٢٠].

المبحث الثاني

دُرره المأثورات في بطون الكتب

قال الامام علي الرضا بإسناده رفعه: يقول الله لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي، وقال عليه السلام رفعه: دعاء أطفال ذريتي مستجاب ما لم يقارفوا الذنوب.[٢١] حَدَّثَنَا الْحُسَيْن بْن القَاسِم الكوكبي، حَدَّثَنَا حريز بن أَحْمد بن داؤد، قَالَ سَمِعت الْعَبَّاس بْن الْمَأْمُون قَالَ: سَمِعت أَمِير الْمُؤمنِينَ الْمَأْمُون يَقُولُ: قَالَ لي عليّ بْن مُوسَى الرِّضَا: ثلاثةٌ توكّل بهَا ثَلَاثَة، تحامل الْأَيَّام عَلَى ذَوي الأدوات الْكَامِلَة، واستيلاء الحرمان على الْمُقدم فِي صَنعته، ومعادة الْعَوَامّ لأهل الْمعرفَة[٢٢]. حدثنا علي بن موسى الرضى حدثني أبي حدثني أبو جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسن رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله (العلم خزائن مفتاحها السؤال فاسألوا فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمستمع والعالم والمحب لهم) وأجود ما جاء في السؤال من الشعر ما أنشدناه أبو أحمد أنشدنا ابن الأنباري عن أبيه:

(شفاء العيِّ في طولِ السؤالِ ... وعدلك في المقالِ وفي الفعالِ)

(وبحثك في الأمورِ عن المعاني ... وتخريج المقالِ من المقالِ)

(وقولك بالصواب إذا أنارت ... شواهدهُ ورفضك للجدال)

(وصمُتك حينَ تسمعُ من حكيم ... ليفهمك الصحيحَ من المحال)

وفرّق الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام ماله بخراسان كلّه في يوم عرفة، فقال له الفضل بن سهل: ما هذا المغرم؟ فقال: بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتعت به أجرا وكرما وقال من افتى الناس بغير علم لعنته السماء والارض[٢٣].

من يعطي طوعا ويتأبّى خسفا وقال علي بن موسى: إن للقلوب إقبالا وإدبارا ونشاطا وفتورا، فإذا أقبلت أبصرت وفهمت، وإذا انصرفت كلّت وملّت، فخذوها عند إقبالها ونشاطها، واتركوها عند إدبارها وفتورها[٢٤].

وقال علي بن موسى: اصحب السلطان بالحذر، والصديق بالتواضع، والعدوّ بالتحرز، والعامة بالبشر. وقال الامام علي بن موسى عليه السلام بإيجاز: لا خير في المعروف إذا أحصي. وقال الامام عليّ بن موسى: القناعة تجمع إلى صيانة النفس وعزّ القدرة طرح مؤن

الاستكثار والتعبّد لأهل الدنيا. ولا يسلك طريق القناعة إلّا رجلان: إمّا متقلّل يريد أجر الآخرة، أو كريم يتنزّه عن لئام الدنيا. لما قام الخطيب بولاية عليّ بن موسى الرضى العهد قال: أيّها الناس أتدرون من أصبح وليّ عهدكم؟ علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: (من السريع) ستة آباء وهم ما هم... هم خير من يشرب ماء الغمام، قال عليّ عليه السلام: من صبر صبر الأحرار وإلا سلا سلوّ الأغمار[٢٥].

وسأل رجل على بن موسى الرضا عن الجواد، فقال: إن لكلامك وجهين، فإن كنت تسأل عن المخلوق، فإن الجواد هو الذى يؤدى ما افترض الله عليه، والبخيل هو الذى يبخل بما افترض الله عليه، وإن كنت تعنى الخالق فهو الجواد إن أعطى، وهو الجواد إن منع، لانه إن أعطى عبدا أعطاه ما ليس له، وإن منعه ما ليس له.

ودخل إنسان على بن موسى الرضا عليه السلام، وعليه ثياب مرتفعة القيمة، فقال: يابن رسول الله، أتلبس مثل هذا؟ فقال له: من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ! على بن موسى المرشح للخلافة، والمخطوب له بالعهد، كان أعلم الناس، وأسخى الناس، وأكرم الناس أخلاقا[٢٦].

وقال الامام على بن موسى: القناعة تجمع الى صيانة النفس، وعز القدرة طرح مؤونة الاستكثار والتعبّد لأهل الدنيا، ولا ملك طريق القناعة إلا رجلان، إما متقلّل يريد أجر الآخرة، أو كريم يتنزّه عن آثام الدنيا. وباسناده في الصحيفة قال الولد ريحانة وريحانتي الحسن والحسين عليهما السلام[٢٧] وقال علي بن موسى بن جعفر: من رضي من الله عزّ وجلّ بالقليل من الرزق رضي منه بالقليل من العمل[٢٨]. وحدث أَبُو الصَّلْت قَالَ: كنت مَعَ عَليّ بن مُوسَى رَضِي الله عَنهُ وَقد دخل نيسابور، وَهُوَ راكبٌ بغلة شهباء، فغدا فِي طلبه عُلَمَاء الْبَلَد: قَالَ: حَدثنِي أبي سيد العابدين عَليّ بن الْحُسَيْن، قَالَ: حَدثنِي أبي سيد شباب أهل الْجنَّة الْحُسَيْن بن عَليّ، قَالَ: سَمِعت أبي سيد الْعَرَب عَليّ بن أَبِي طَالب قَالَ: سَمِعت رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يَقُول: الْإِيمَان معرفَة بِالْقَلْبِ، وإقرارٌ باللِّسَان، وعملٌ بالأركان. قَالَ: فَقَالَ: لَو قَرَأت هَذَا الْإِسْنَاد على مَجْنُون لبرئ من جُنُونه. وروى عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي حَاتِم مثلب ذَلِك يحكيه عَن أَبِيه، وَأَنه قَرَأَهُ على مصروع فأفاق. وَلما عقد الْمَأْمُون البيعة لَهُ بعده قَالَ: يَا أَمِّير المؤمنين؛ إِن النصح وَاجِب لَك، والغش لَا يَنْبَغِي لمؤمنٍ،

إن الْعَامَّة تكره مَا فعلت بِي، وَإِن الْخَاصَّة تكره مَا فعلت بِالْفَضْلِ بن سهل، فَالرَّأْي لَك أَن تنجينا عَنْك حَتَّى يصلح أَمرك. فَكَانَ إِبْرَاهِيم الصولي يَقُول: كَانَ هَذَا وَالله السَّبَب فِيمَا آل الْأَمر إِلَيْهِ. حدث بَعضهم قَالَ: خطب الْمَأْمُون الْمَدِينَة، فَقَالَ: أَيهَا النَّاس؛ أَتَدْرُونَ من ولى عهدكم؟ هَذَا على بن مُوسَى بن جَعْفَر بن مُحَمَّد ابْن عَليّ بن الْحُسَيْن ين عَليّ: ستَّة أباء هم مَا هم... هم خير من يشرب صوب الْغَمَام فَقَالَت الْمَرْأَة: لَا أرْضى بِهَذَا، وَدفعت الْخَبَر، فأجبرها السُّلْطَان على ذَلِك. فَقَالَت: فلينزل قبلي. فَنزل الامام الرِّضَا عليه السلام بمحضر من خلق عَظِيم، فَلَمَّا رَأَتْهُ السبَاع، أقعت على أذنابها، فَدَنَا منْهَا، وَلم يزل يمسح رَأس كل وَاحِد منْهَا ويمر بِيَدِه إِلَى ذَنبه، والسبع يبصبص لَهُ، حَتَّى أَتَى على آخرهَا، ثمَّ ولى، فَصَعدَ من الْبركَة[٢٩].وكرهت الْمَرْأَة النُّزُول، وأبته، فأجبرت على ذَلِك، فحين نزلت وثب عَلَيْهَا السبَاع، فافترسوها ومزقوها، فَعرفت بِزَيْنَب الكذابة علي رضي الله عنه: اللهم إن فهمت عن مسألتي، أو عمهت عن طلبتي، فدلّني على مصالحي، وخذ بقلبي إلى مراشدي. اللهم احملني على عفوك، ولا تحملني على عدلك.[٣٠] وحسن بن علي القراجه داغي، الشهير بكوهر: وهو عالم مشارك في بعض العلوم: من تصانيفه: شرح حياة الارواح في المبدأ والمعاد لمحمد جعفر الاسترابادي، لمعات انوار الهداية، شرح خطبة الرضا عليه السلام في التوحيد، البراهين الساطعة في المبدأ والمعاد، ورسالة في الصوم. ويقول يُونُس بن عبد الرَّحْمن(٢٠٨هـ) وهو فقيه عراقي، من أصحاب موسى بن جعفر. كان علي ابن موسى (الرضا) يشبهه بسلمان الفارسيّ. له نحو ثلاثين كتابا، منها " الدلالة على الخير "و" الشرائع "و" جوامع الآثار "و" علل الحديث "و" الجامع الكبير: "في الفقه، و "تفسير القرآن" و"الآداب" و "المثالب" و "الرد على الغلاة "[٣١]. ومن تلاميذ الامام إبراهيم بن موسى: (٢٢٢هـ إبراهيم بن موسى (الكاظم) بن جعفر الحسيني الطالبي العلويّ: من أمراء العلويين. كان مقيما بمكة. ولما بلغته ثورة أبي السرايا في العراق (قبيل سنة ٢٠٠ هـ خرج إلى اليمن، فدخل صعدة سنة ٢٠٠ داعية لابن طباطبا. وكان الوالي في اليمن، إسحاق بن موسى (من أمراء بني العباس) فترك له صنعاء وقصد مكة. واستولى إبراهيم على اليمن. قال صاحب العقد الثمين: كان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن. وعاد إلى مكة فدخلها عنوة وقتل أميرها للمأمون (يزيد بن حنظلة المخزومي) وولاه المأمون إمرتها بعد ان جعل أخاه (علي بن موسى الرضا) وليا لعهده. وحج إبراهيم بالناس سنة ٢٢٢ وهو جد الشريفين

الرضيّ والمرتضى. ومن المقربين لدى الامام الرضا عليه السلام البَزَنْطي(٢٢١ هـ)وأحمد بن محمد بن زيد السَّكونى بالولاء، أبو جعفر البزنطي: فاضل، من أهل الكوفة. لقي الإمامين الرضا وأبا جعفر، وكان عظيم المنزلة عندهما. من كتبه (الجامع) و (النوادر) وكان الامام لا ينسى تلاميذه المقربين ومن ثناء الامام على العلماء قال قي أَبُو حَمْزَة الثُّمالي: (١٥٠ هـ وثابت بن دينار الثمالي الأزدي بالولاء، أبو حمزة: من رجال الحديث الثقات. وروى عنه بعض أهل السنَّة. وهو من أهل الكوفة. قُتل ثلاثة من أولاده مع زيد بن علي بن الحسين. وكان الرضا (علي بن موسى) يقول: هو لقمان زمانه. وكان أبوه مولى للمهلب بن أبي صفرة. له كتاب في (تفسير القرآن) وكتاب (الزهد) وكتاب (النوادر)[٣٢]. من خواص وأصحاب الامام الرضا عليه السلام محمد بن الحسن بن جمهور البصري (أبو علي) اديب، اخباري. ومن آثاره: الندماء والسماء، الواحدة في الاخبار والمناقب والمثالب في ثمانية أجزاء، الرسالة الذهبية عن الرضا عليه السلام، والملاحم. ومنهم "إبراهيم" بن أبي البلاد واسم أبي البلاد يحيى بن سليم الغطفاني يكنى أبا إسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق وقال كان ثقة فقيها قاريا وعمر دهرا طويلا حتى كاتبه علي بن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيى ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون[٣٣]. و لما ولى المأمون ولاية العهد بعده لعلي بن موسى الرضا أنف بنو العباس من ذلك وبايعوا إبراهيم بالخلافة عوض المأمون وذلك في المحرم سنة ٢٠٢ ولقب المرضي وقيل المبارك واقام مدة ثم ادبر امره وجاء المأمون من خراسان الى بغداد فصلى إبراهيم صلاة العصر ووافى جيش المأمون فتغيب إبراهيم وكانت مدته دون السنة ثم ظفر به فعفا عنه وذلك في سنة عشرة وكان قد تعلم الغنا ففاق فيه أقرانه فاستمر يخدم المأمون ومن بعده واستمر بزي المغنيين وله في ذلك أخبار كثيرة وأورد منها أبو الفرج في الاغاني شيئا كثيرا وقال المرزباني كان شاعرا مطبوعا مكثرا من أحسن الناس غناء واعلمهم به وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه انه حج بالناس سنة ٨٤ في خلافة أخيه الرشيد قال أبو حسان الزيادي في تاريخه مات إبراهيم بن المهدي في خلافة المعتصم في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائتين[٣٤].

وموقف أحمد" بن عبد الله حدث عن الحسن بن علي العسكري ثم ذكر بسند له مسلسل بأشهد بالله إلى أن وصل إلى محمد بن علي بن الحسين بن علي قال أشهد بالله قد حدثني أحمد بن عبد الله الشيعي البغدادي قال أشهد بالله لقد حدثني الحسن بن علي

العسكري قال أشهد بالله لقد حدثني أبي علي بن محمد أشهد بالله لقد حدثني أبي محمد بن علي بن موسى الرضا فذكره مسلسلا بآباء علي بن موسى إلى علي قال أشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أشهد بالله لقد حدثني جبرائيل قال أشهد بالله لقد حدثني ميكائيل قال أشهد بالله لقد حدثني إسرافيل عن اللوح المحفوظ أنه قال يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كعابد وثن وهذا المتن بالسند المذكور إلى علي بن موسى أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند له فيه من لا يعرف حاله إلى الحسن العسكري أيضا لكن لم يذكر فيه إلا جبرائيل قال يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن والمتن أورده بن حبان في صحيحه من حديث بن عباس وفي سنده مقال.

أيوب" بن نوح بن دراج٢ النخعي مولاهم الكوفي روى عن علي بن موسى وولده أبي جعفر محمد بن علي بن موسى والعباس بن عامر وكان يتوكل عن الرضا وعن ولده روى عنه محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد وسعد بن عبد الله القمي وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن الحسن الصفار وأبو جعفر الرزاز وغيرهم الطوسي له روايات كثيرة ومسائل في اللغة وكان مأمونا شديد الورع كثير العبادات وكان أبوه قاضيا بالكوفة[٣٥]. وَفِي كتاب قبُول الْعَهْد الَّذِي كتبه الإِمَام الْهمام عَليّ بن مُوسَى الرِّضَا رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا إِلَى الْمَأْمُون أَنَّك قد عرفت من حقوقنا مَا لم يعرفهُ آباءك فَقبلت مِنْك عَهْدك إِلَّا أَن الجفر والجامعة يدلان على أنه لَا يتم. ولمشائخ المغاربة نصيب من علم الْحُرُوف ينتسبون فِيهِ إِلَى أهل الْبَيْت. وابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر، المعروف بابن ابي الكرام الجعفري: الفقيه الاخباري، روى عن علي بن موسى الرضا ومعاوية بن ميسرة. له كتاب، يروي عنها بن أبي عمران موسى بن زنجويه[٣٦].ابراهيم بن هاشم بن الخليل الكوفي (أبو اسحاق) محدث، فقيه، ذكروا انه لقي علي الرضا (٢٠٣ هـ)، من كتبه: النوادر، وقضايا الامام علي بن ابي طالب. أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبد الله التمار، الكوفي، مولى بني اسد (أبو عبد الله) محدث، روى عن الرضا المتوفى سنة ٢٠٣ هـ. وكذلك احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد ابن مالك بن الاحوص الاشعري، القمي (أبو جعفر) عالم مشارك.

لقي الرضا، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ، وصنف كتبا منها: كتاب التوحيد، فضل النبي صلى الله عليه وآله كتاب المتعة، كتاب الطب، وكتاب المكاسب. وأخيراً ادريس بن عبد الله بن سعد

الاشعري، القمي: من رجاله: اخذ عن جعفر الصادق، وروى عن علي الرضا، وصنف كتبا يعتمد عليها. اسماعيل بن مهران بن زيد السكوني مولاهم الكوفي (أبو يعقوب) من أصحاب الرضا عليه السلام صنف كتبا، منها: الملاحم، ثواب القرآن، صفة المؤمن والفاجر، النوادر وخطب أمير المؤمنين عليه السلام[٣٧]. وعليه نستنتج أن الإمام علي الرضا كانت له الريادة في تفعيل دور أهل الاختصاص من الرجال وتسليط الضوء عليهم ليعرف العالم أثرهم الفعال في قيادتهم السياسية"[٣٨]، ويقول الإمام عليه السلام في هذا المضمار: ((إني لأرى الرجل فيعجبني، فأقول: هل له حرفة؟ فإن قالوا: لا، سقط من عيني))[٣٩].

الخاتمة:ـ

وبعد هذا العمل الذي قدمناه نخرج بخاتمة طيبة نبين فيها مؤثورات الامام الرضا عليه السلام وأثرها في المجتمع، في إطار ما قدم إلينا من مفردات متنوعة.

١- الامام له قيمة تاريخية وبلاغية وشرعية، وحفظ لنا مادة غنية وألفاظ غامضة وقد يغمض شرحها أحيانا وقد تفتقر إلى المألوف، وقد لا تخطر ببال إنسان...

٢- أظهر البحث الترابط بين لغة الامام الرضا عليه السلام وعلوم الشريعة، باعتبار أن الزمن له دور كبير في تحديد المعنى المعجمي للمفردة.

٣- استعمل الامام الرضا عليه السلام في مجمل مروياته، عبارات خاصة به انطوت على ثوابت منهجية لتعبر عن منهله الفكري.

٤- جمع البحث الفاظًا في أنماط شرعية مختلفة في الجهاد، الصلاة، الثقافة، وقد استهدى الامام بمصباح كبير يقرر عنده خصوصية مراد الشرع أخص من مراد اللغة.

٥- اخيراً: مؤثورات الامام تصور لنا الحياة الإجتماعية والثقافية والاقتصادية فضلاً عن مظاهر الطبيعة وقد تتسع معانيها كلما تقادم الزمن عليها

هوامش البحث

(١) الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ص ٥٦، الصدوق، عيون أخبار الرضا، ص ٢٤٦

(٢) الكافي: محمد بن يعقوب الكليني ت٨٢٣هـ، ط دار الكتب الإسلامية ـ طهران ـ إيران، شرح وتعليق علي أكبر الغفاري وتصحيح وعناية الشيخ محمد الأخوندي. (٣٤٧/٥)، تهذيب الأحكام: (٣٩٦/٧)، وسائل الشيعة: (٧٧/٢٠). فقه الرضا عليه السلام – نشر المؤتمر للإمام الرضا عليه السلام – (١٤٠٦هـ).: (ص: ٢٣٥) ، مستدرك الوسائل: للميرزا حسين النوري الطبرسي – طبع دار الكتب الإسلامية – طهران. (١٤ / ١٨٨) ، بحار الأنوار (ش)، محمد باقر المجلسي ت١١١١هـ، ط دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي (الطبعة الجديدة) لبنان ـ بيروت/ ٢١٤١هـ ـ ٢٩٩١م." ج٢٣ ص٣٩٠

(٣) أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ) نهاية الأرب في فنون الأدب (٢٢/ ٢١٠) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ٣٣

(٤) المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت: ٨٤٥هـ) رسائل المقريزي (ص: ١٩٦) الناشر: دار الحديث، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – عدد الأجزاء: ١

(٥) وسائل الشيعة ٤٤١/١١.

(٦) ابن الخطيب: محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (ت: ٩٤٠هـ) روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار (ص: ٢٢٧) الناشر: دار القلم العربي، حلب الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ١

(٧) التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٢٦١) تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة: الأولى – ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ٢.

(٨) ❖ (الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين ت سنة ٤٣٦ رضى الله عنه) ❖ ❖ (في التفسير والحديث والادب) ❖ أمالي المرتضي (ص: ٤٩٦) (الطبعة الاولى) (سنه ١٣٢٥ هـ سنة ١٩٠٧ م) (علي نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه) حقوق الطبع محفوظة)صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه (السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي) منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم – ايران ١٤٠٣ هـ ق أمالي المرتضي (ص: ٤٩٦)

(٩) الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) الأعلام للزركلي (٥/ ٢٥: الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م

(١٠) الاصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) الذريعة: ٢ / ١٠٥ تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي دار النشر: دار السلام - القاهرة عام النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م عدد الأجزاء

(١١) الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - البيان والتبيين ط الخانجي (٣/ ١٩٥) - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون دار النشر: مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة: السابعة ١٤١٨هـ، ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ٤

(١٢) ابو العباس: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ) الكامل في اللغة والأدب (٢/ ٢٣) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤

(١٣) الامامة (١/ ١٣٢)

(١٤) الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت: ٣٣٥هـ) الأوراق قسم أخبار الشعراء (٣/ ٣٠) الناشر: شركة أمل، القاهرة عام النشر: ١٤٢٥ هـ عدد الأجزاء: ٣

(١٥) الاصبهاني: أبو الفرج الأصبهاني الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة الثانية الأغاني (٢٠/ ١٣٢) - تحقيق: سمير جابر عدد الأجزاء: ٢٤

(١٦) ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (٤/ ٧٩)

(١٧) الاصبهاني: الأغاني (٢٠/ ١٦٢)

(١٨) صحيفة الامام الرضا عليه السلام تحقيق محمد مهدي نجف ، مؤسسة الاستانة ١٤٠٦ ه ، ص٤٨ ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (٣/ ٣١٦)

(١٩) التنوخي: المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري، أبو علي (ت: ٣٨٤هـ) الفرج بعد الشدة للتنوخي (١/ ١١١) تحقيق: عبود الشالجى الناشر: دار صادر، بيروت عام النشر: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م عدد الأجزاء: ٥.

(٢٠) النهرواني: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت: ٣٩٠هـ) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي (ص: ٢٧) المحقق: عبد الكريم سامي الجندي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م عدد الأجزاء: ١.

(٢١) صحيفة الامام الرضا عليه السلام تحقيق محمد مهدي نجف ، مؤسسة الاستانة ١٤٠٦هـ، ص٤٤ ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (٢/ ٣٨٥) الشيخ الصدوق في التوحيد ٢٤.

(٢٢) العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) ديوان المعاني (١/ ١٤٨) الناشر: دار الجيل - بيروت عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد).

(٢٣) صحيفة الامام الرضا عليه السلام تحقيق محمد مهدي نجف ، مؤسسة الاستانة ١٤٠٦هـ، ص ٤٥ الشيخ الصدوق في التوحيد ٢٤ الاصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (١/ ٦٨٤) الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء:٢.

(٢٤) البغدادي: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت: ٥٦٢هـ) التذكرة الحمدونية (١/ ٢٧٦) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ عدد الأجزاء: ١٠، الشيخ الطوسي في اماليه ١/ ٢٨٦

(٢٥) عز الدين: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦هـ) شرح نهج البلاغة: ٦ / ٢٩٩المحقق: محمد أبو الفضل ابراهيم الناشر: دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.

(٢٦) النويري: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ) نهاية الأرب في فنون الأدب (٣/ ٢٤٧) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ٣٣

(٢٧) صحيفة الامام الرضا عليه السلام تحقيق محمد مهدي نجف ، مؤسسة الاستانة ١٤٠٦ هـ، ص٤٥ الشيخ الصدوق في التوحيد ٢٤الاصفهاني، عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢/ ٢٦

(٢٨) ابو سعد الابي: منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت: ٤٢١هـ) المحقق: خالد عبد الغني محفوظ - نثر الدر في المحاضرات (١/ ٢٥٠) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت /لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٧×٤

(٢٩) كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) معجم المؤلفين (٣/ ٢٥٨) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت عدد الأجزاء: ١٣

(٣٠) صحيفة الامام / ٤٥ ربيع الأبرار ونصوص الأخيار (٢/ ٣٨٧)

(٣١) الأعلام للزركلي (١/ ٧٥)

(٣٢) الأعلام للزركلي (٢/ ٩٧)

(٣٣) الشافعي: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي سنة الولادة ٧٧٣/ سنة الوفاة ٨٥٢ تحقيق دائرة المعرف النظامية - الهند - لسان الميزان (١/ ٤١) - الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات سنة النشر ١٤٠٦ - ١٩٨٦ مكان النشر بيروت عدد الأجزاء ٧

(٣٤) لسان الميزان (١/ ٢٠٩)

(٣٥) الاحمد: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص - دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (١/ ٢٦١) - الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٤

(٣٦) معجم المؤلفين (١/ ١٢٣)

(٣٧) لسان الميزان: ٤٤١

(٣٨) التنمية في الإسلام، مفاهيم - مناهج وتطبيقات، ابراهيم العسل، ص ٩٧.
(٣٩) ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الدكتور جواد علي، ج ١٤/ ص ١٩٣.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم.

- الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) الأعلام للزركلي (٥/ ٢٥: الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م

- الاصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) الذريعة: ١٠٥/٢ تحقيق: د. أبو اليزيد أبو زيد العجمي دار النشر: دار السلام - القاهرة عام النشر: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م عدد الأجزاء

- أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت:٧٣٣هـ) نهاية الأرب في فنون الأدب (٢٢/ ٢١٠) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ٣٣

- المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت:٨٤٥هـ) رسائل المقريزي (ص: ١٩٦) الناشر: دار الحديث، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - عدد الأجزاء: ١.

- ابن الخطيب: محمد بن قاسم بن يعقوب الأماسي الحنفي، محيي الدين، ابن الخطيب قاسم (ت: ٩٤٠هـ) روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار (ص: ٢٢٧) الناشر: دار القلم العربي، حلب الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ١

- التهانوي: محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٢٦١) تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم تحقيق: د. علي دحروج نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني الناشر: مكتبة لبنان ناشرون - بيروت الطبعة: الأولى - ١٩٩٦م. عدد الأجزاء: ٢.

- البرمكي: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) وفيات الأعيان ١/ ٣٢١ المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الجزء: ١ - الطبعة: ٠، ١٩٠٠

- (الشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين ت سنة ٤٣٦ رضى الله عنه) - - (في التفسير والحديث والادب).

- أمالي المرتضي (ص: ٤٩٦) (الطبعة الاولى) (سنه ١٣٢٥ ه سنة ١٩٠٧ م) (علي نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخانجي وأخيه) حقوق الطبع محفوظة)صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه (السيد محمد بدر الدين النعساني الحلبي) منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم - ايران ١٤٠٣ ه ق أمالي المرتضي (ص: ٤٩٦)

- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ - البيان والتبيين ط الخانجي (٣/ ١٩٥) - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون دار النشر: مكتبة الخانجي القاهرة الطبعة: السابعة ١٤١٨هـ، ١٩٨٨م عدد الأجزاء: ٤

- ابو العباس: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: ٢٨٥هـ) الكامل في اللغة والأدب (٢/ ٢٣) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي - القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م عدد الأجزاء: ٤

-الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله الصولي (ت: ٣٣٥هـ) الأوراق قسم أخبار الشعراء (٣/ ٣٠) الناشر: شركة أمل، القاهرة عام النشر: ١٤٢٥ هـ عدد الأجزاء: ٣

- الاصبهاني: أبو الفرج الأصبهاني الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة الثانية الأغاني (٢٠/ ١٣٢) - تحقيق: سمير جابر عدد الأجزاء: ٢٤

- التنوخي: المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري، أبو علي (ت: ٣٨٤هـ) الفرج بعد الشدة للتنوخي (١/ ١١١) تحقيق: عبود الشالجى الناشر: دار صادر، بيروت عام النشر: ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م عدد الأجزاء: ٥

- النهرواني: أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى النهرواني (ت: ٣٩٠هـ) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي (ص: ٢٧) المحقق: عبد الكريم سامي الجندي الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م عدد الأجزاء: ١

- العسكري: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) ديوان المعاني (١/ ١٤٨) الناشر: دار الجيل - بيروت عدد الأجزاء: ٢ (في مجلد واحد).

- الاصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء (١/ ٦٨٤) الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ عدد الأجزاء:٢

- البغدادي: محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي (ت:٥٦٢هـ) التذكرة الحمدونية (١/ ٢٧٦) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ عدد الأجزاء: ١٠

- عز الدين: عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد، أبو حامد، عز الدين (ت: ٦٥٦هـ) شرح نهج البلاغة: ٦ / ٢٩٩المحقق: محمد أبو الفضل ابراهيم الناشر: دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه

- النويري: أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت: ٧٣٣هـ) نهاية الأرب في فنون الأدب (٣/ ٢٤٧) الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ عدد الأجزاء: ٣٣

- ابو سعد الابى: منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت: ٤٢١هـ) المحقق: خالد عبد الغني محفوظ - نثر الدر في المحاضرات (١/ ٢٥٠) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت /لبنان - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م عدد الأجزاء: ٧×٤

- كحالة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) معجم المؤلفين (٣/ ٢٥٨) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت عدد الأجزاء: ١٣

- الشافعي: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي سنة الولادة ٧٧٣/ سنة الوفاة ٨٥٢ تحقيق دائرة المعرف النظامية - الهند - لسان الميزان (١/ ٤١) - الناشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات سنة النشر ١٤٠٦ - ١٩٨٦ مكان النشر بيروت عدد الأجزاء ٧

- الاحمد: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص - دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون (١/ ٢٦١) - الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان / بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٤.

- الكتاب: ربيع الأبرار ونصوص الأخيار المؤلف: جار الله الزمخشري توفي ٥٨٣ هـ، الناشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ عدد الأجزاء: ٥

- صحيفة الامام الرضا عليه السلام تحقيق محمد مهدي نجف ، مؤسسة الاستانة١٤٠٦ هـ

- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي ج٧ تح. عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٥م.

- تاريخ أسماء الثقاة: أبو حفص ، احمد بن أيوب البغدادي تح صبحي السامرائي، الدراسة السلفية - الكويت، ط١، ١٩٨٤ م.

-التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، مكتبة الرشيد - الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٩ م

-تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية ، د. السيد يعقوب بكر ، ود.رمضان عبد التواب، ط٢، دار المعارف

-تهذيب اللغة: أبو منصور ، محمد بن احمد الأزهري ، ٣٧٠هـ تعليق عمر سلامي ، دار أحياء التراث العربي، بيروت

- الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن قاسم الأنبا ري ت ٣٢٨ هـ تح د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت ط١ ١٩٩٢هـ.

-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد ألحميدي ، ت ٥٧٣هـ تح د. حسين العمري ، دار الفكر - بيروت ط١ ١٩٩٩ م.

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: إسماعيل بن حماد الجوهري تح ، احمد عبد الغفورعطار ، بيروت، ط٢ / ١٩٧٩ م.

-القاموس المحيط: الفيروز أبادي،مجد الدين محمد بن يعقوب ، دار الفكر بيروت ١٩٨٣م

-لسان العرب: ابن منظور، اعتنى بتصحيحه، محمد الصادق ألعبيدي دار أحياء التراث العربي ، ط٣ بيروت.

-لسان الميزان: أبو الفضل، احمد بن علي بن حجر العقلاني، مؤسسة الأعلامي- بيروت،ط٢١، ١٩٧١م. الكتاب بيروت ط٢ ١٩٨٠م

-النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير الجزري ، مجد الدين ، أبو ألسعادات المبارك بن محمد ت٦٠٦هـ تح طاهر احمد ، المكتبة الأساسية

- الكتاب: الكافي: محمد بن يعقوب الكليني ت٨٢٣هـ، ط دار الكتب الإسلامية ـ طهران ـ إيران، شرح وتعليق علي أكبر الغفاري وتصحيح وعناية الشيخ محمد الأخوندي.

- فقه الرضا عليه السلام - نشر المؤتمر للإمام الرضا عليه السلام - (١٤٠٦هـ).:

- مستدرك الوسائل: للميرزا حسين النوري الطبرسي - طبع دار الكتب الإسلامية - طهران. (١٨٨/١٤).

- بحار الأنوار (ش)، محمد باقر المجلسي ت١١١١هـ، ط دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي (الطبعة الجديدة) لبنان ـ بيروت/ ٢١٤١هـ ـ ٢٩٩١م." ج٢٣ ص٣٩٠